Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حفنات من المترفين والمستغلين يتبذَّخون فى البحبوحة ، والظل .

ما كان له أن يصرف نفسه عن هذا الوضع . فإنه ليعلم أن عاقبةَ ذلك الخسرُ والوبالُ للأمة التى يعبث فيها هذا التمايز الظَّلوم ..

إنه يقسم الأمة على ذاتها ، ويمزقها ..

و ﴿ كل مملكة منقسمة على ذاتها ، تخرب .. وبيت منقسم على نفسه يسقط ﴾ .. !!

لقد كان الوضع الاقتصادى فى الجماعة اليهودية أيام المسيح ، رديئاً ، وقاسياً ..

كان وكلاء « روما » وتجار اليهود ، ورؤساء الكهنة سواءً فى التآمر على عرق الكادح ، ولقمة الجائع .

ولقد تفتحت عينا المسيح فى طفولته ، وفى شبابه على السياط الباغية ، تسلخ ظهور الناس من أجل ضريبة تأخروا فى دفعها .

ولو طال به العمر ، لكان له مع هذه الأوضاع الشاذة وقفة طويلة ، وحامية .

لكنه رغم السرعة الوامضة التى لبثَها مع دوره العظيم على الأرض ، وعلى الرغم من المُنْتَهى القريب الذى تعجَّل رحيله ، لم يترك ذلك الوضعَ دون أن يصححه بكلمات مضيئة وجامعة .